

أنا في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي
(دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد خليل الرشيد

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٨

المشرف:

محمد أنوار فردوس، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠١٢١٢٩٩٨٠٣٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧



"قولوا ما يرضى الله به عنكم من القول"

(خطبة الغدير في كتاب الإحتجاج الجزء الأول للإمام الطبرسي)

الإهداء

"إلى خير من استحق الإهداء

إلى مربي روعي الشيخ عبد الله

إلى أمي وأبي وأختي الصغيرة المحبوبين

وإلى أحب الناس إلى نفسي

وأقربهم إلى قلبي

وإلى من يرافقني في حياتي أجمعين"



كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

تقصد كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فالباحث يقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمة ومساعدة للباحث في تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصاً إلى:

١. الأستاذ الدكتور موجيا راهارجو كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
 ٢. الدكتور استعادة، الماجستير، كعميدة كلية العلوم الإنسانية.
 ٣. محمد فيصال، الماجستير، كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٤. محمد أنوار فردوس، الماجستير، كالمشر في تأليف هذا البحث.
 ٥. سوتمان، الماجستير، كالمعلم الذي يرافقني منذ السنة الأولى حتى سأخرج في هذه الجامعة.
- خيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل به.

الباحث

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد خليل الرشيد

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٨

العنوان : أنا في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج،

المشرف

محمد أنوار فردوس، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠١٢١٢٩٩٨٠٣٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : محمد خليل الرشيد

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٨

العنوان : أنا في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

١- الدكتور عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

٢- معرفة المنجية، الماجستير

٣- محمد أنوار فردوس، الماجستير

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتور استعاذ، الماجستير



رقم التوظيف : ١٩٦٧.٣١٣١٩٩٢.٣٢٠.٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : محمد خليل الرشيد

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٨

العنوان : أنا في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)
لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج

عميدة كلية العلوم الإنسانية



[Signature]

الدكتور استعادة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧.٣١٣١٩٩٢.٣٢٠.٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث

الاسم : محمد خليل الرشيد

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٨

العنوان : أنا في رواية أرض النفاق ليوסף السباعي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريراً بمالانج، ٠٨ يونيو ٢٠١٧ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأبني طالب:

الاسم : محمد خليل ارشيد

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٧٨

موضوع البحث : أنا في رواية أرض النفاق ليوستف السباعي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٠٢ يوليو ٢٠١٧

الباحث



رقم القيد: ١٣٣١٠٠٧٨

الملخص

محمد خليل الرشيد، ١٣٣١٠٠٧٨. أنا في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
المشرف: محمد أنوار فردوس، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: يوسف السباعي، الرواية، السيكولوجية الأدبية.

للأدب والسيكولوجية ارتباط وثيق موصوف غير مباشرة. إذا كان غير مباشرة وهو أن الأدب والسيكولوجية يملكان موقفا واحدا في المبدأ وهو النفس. كما الحقيقة أن الأدب يعطي التفهم للمجتمع غير مباشرة من الشخص مثلا يفهم المجتمع التغيير والتردد وحد الأخرى التي وقع في المجتمع. بحث عن عمل الأدبي العميق يطلب من علوم المساعدة الآخرين. أحدهم هو علم النفس. ويرد عليه العمل الأدبي هو نشاط سيكولوجية، والمقصود هو الكاتب يصف الشخصية والطبيعة من الشخص الذي يعرض أو يظهر ويصف الشخص كما يريد الكاتب أو الباحث. الأدب هو عمل الخيال الذي يعتبر أو أوسع للعمل من وحي الخيال أيضا.

يستخدم الباحث في إجابة كل أسئلة البحث منهج تحليلية سيكولوجية أدبية الذي تتكون من أربع مراحل، وهم: قراءة رواية أرض النفاق ويبحث بنظرية الشخصية النفسية لسيجمون فرويد وإعطاء العلامة أو التمييز في الكلمة التي تتعلق بنظرية التحليلية الشخصية النفسية لسيجمون فرويد ثم رتبها الباحث على ترتيب نسبة نظرية التحليلية الشخصية النفسية لسيجمون فرويد والأخير، يناسب الباحث بين الكلمة الشخصية أو يتعلق باروية أرض النفاق ليوسف السباعي بنظرية سيجمون فرويد.

يجد الباحث نتيجتين من ذلك التحليل. هما: (١) تكون في رواية "أرض النفاق"
ست شخصيات للشخصية الرئيسية يعني أنا. (٢) وتكون أربع صراع للشخصية
الرئيسية.



ABSTRAK

Kholilur Rosyid, Muhammad. 13310078. *Saya dalam Novel Ardlun Nifaq* Karya Yusuf As-Siba'i (Kajian Psikologi Sastra). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing: M. Anwar Firdausi, M. Ag.

Kata Kunci: Yusuf As-Sibai, Novel, Psikologi Sastra.

Sastra dan Psikologi memiliki hubungan yang mendasar yang diungkapkan secara tidak langsung. Secara tidak langsung disini berarti Sastra dan Psikologi memiliki pondasi yang sama yaitu jiwa. Seperti halnya sastra memberikan pemahaman secara tidak langsung kepada masyarakat terkait tokoh yang ditampilkan dalam karya sastra dan juga fakta atau realitas yang terjadi diantara masyarakat. Penelitian dalam karya sastra membutuhkan disiplin ilmu yang lain. Salah satunya adalah Ilmu Psikologi. Yang dimaksud ialah aktivitas psikologi dalam karya sastra. Diharapkan untuk mengungkap kepribadian tokoh yang ada dalam karya sastra seperti yang peneliti atau penulis inginkan. Karena karya sastra juga lahir dari aktivitas kejiwaan yang berupa khayalan atau imajinasi.

Metode yang digunakan peneliti untuk menjawab rumusan masalah adalah metode analisis psikologi sastra yang terdiri dari empat langkah, yaitu: membaca novel *ardlun nifaq* dan teori psikologi kepribadian Sigmund Freud, memberi tanda terhadap kalimat yang mengandung teori psikologi kepribadian Sigmund Freud kemudian mengurutkannya sesuai dengan urutan teori psikologi kepribadian Sigmund Freud, mencocokkan antara kalimat yang ditandai tadi dengan teori psikologi kepribadian Sigmund Freud.

Adapun hasil dari penelitian ini adalah sebagai berikut: 1) terdapat enam kepribadian tokoh utama dalam novel *Ardlun Nifaq*. 2) terdapat 4 konflik psikis yang dialami tokoh utama dalam novel *Ardlun Nifaq*.

ABSTRACT

Kholilur Rosyid, Muhammad, 13310078. *I am in the novel "Ardlun Nifaq" by Yusuf As-Siba'i (Theory Analysis of Literatur Psychology)*. Thesis. Arabic Literature and Language Department. Faculty of Humanities. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang 2017.

Supervisor: M. Anwar Firdausi, M, Ag.

Keywords: Yusuf As-Siba'i, Novel, Literatur Psychology.

Literature and psychology has fundamental relationship is expressed indirectly. Indirectly here means literature and psychology has the same foundation that is soul. As with the literature provides an understanding of indirectly related to the characters shown in the literary works and also the fact or reality that is happening among the people. Research in literary work requires other disciplines. One of them is the science of psychology. What is meant is the activity of psychology in literary works. It is expected to reveal the personality of the character exist in the literature researchers or author want. Because literary works are also born of mental activity in the form of fantasy or imagination.

The methods used to answer this problem formulation researcher is a method of analysis the psychology literature consisting of four steps, read the ardlun nifaq novel of personality psychology's Sigmund Freud, gave the sign against the sentence containing the personality psychology theories of Sigmund Freud, the match between the sentences marked earlier with personality psychology theories of Sigmund Freud

This research is kind of library research wich use by any books in that library, this source, data and research devided to two kinds that are primary data source and secondary data source. primary data source at this research is novel "Duri dalam Jiwa" by Sayyid Qutb. While secondary data source at this research is literature psychology book especially psychoanalysis Sigmund Freud.

The result of this research are follows, they are six personality of the main character in the novel Ardlun Nifaq, they are four psychic conflicts experienced by the main character in novel Ardlun Nifaq.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	كلمة الشكر والتقدير
د	تقرير المشرف
هـ	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
و	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ز	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	تقرير الباحث
ط	الملخص
م	محتويات البحث
١	الفصل الأول: المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. فوائد البحث
٥	هـ. الدراسة السابقة
٦	و. منهج البحث

٩	الفصل الثاني: الإطار النظري
٩	أ. تعريف الرواية
١١	ب. أنواع الرواية
١٣	ج. عناصر الرواية
١٨	د. دراسة سيكولوجية أدبية
٢٨	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٢٨	أ. سيرة يوسف السباعي ومؤلفاته
٣١	ب. لمحة رواية أرض النفاق ليوسف السباعي
٣٢	ج. صور شخصية أنا في رواية أرض النفاق
٣٧	د. صور صراع النفس في رواية أرض النفاق
٤٤	الفصل الرابع: الخلاصة والإقتراحات
٤٤	أ. الخلاصة
٤٥	ب. الإقتراحات
٤٦	قائمة المراجع

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

العمل الأدبي هو نتيجة ابداع إنساني يعبرها بوسيلة اللغة، شفاهيا كان أم كتابيا يحتوي فيه قيمة جمال المضمون واللغة وعناصر بنيويته.^١ ظهر العمل الأدبي من يد مؤلف ذي فكرة خيالية منعكسة ، سواء كان ينعكس في ظواهر اجتماعية أم في عطيفة أو شعور يواجهها . وكل مؤلف أو كاتب لا يخلو عن الفكرة الخيالية في العمل الأدبي، وبأخيلته أصبح العمل الأدبي ذا قيمة جمالية فنية عالية.^٢

علم النفس أيضا يسمى بالعلم السيكولوجية الذي يتعلق بالشخصية والغريزة وغيرها.^٣ السيكولوجية هي الدراسة الأدبية باعتبار أن الأدب حركة نفسية، وأما الأدب عند السيكولوجية أدبية هي إنتاج الإبتكار للمؤلف الذي ينشأ فيه لا يشعر ويعبر عن النفسية. وهذا يبدل على الأدب قد نشأ من الخيرة التي تحتفى في قلب المؤلف.

سيكولوجية أدبية هو دراسة الأدب الذي يرى الأدب من أنشطة نفسه. ويستعله المؤلف اختراع والعاطفة وعملية الأدب. وكذلك القارئ يرى الأدب كما ارتباط من نفوس الشخصية. وعلى جانب الآخر، سيكولوجية أدبية يعرف الأدب العربي لكي انعكاس النفسية. قد عرف سيكولوجية أدبية مستوى بالأدب النفسية وتصور تخيلا في النص الأدب.^٤

¹ Sangidu. *Penelitian Sastra: Pendekatan, Teori, Metode, Teknik, dan Kiat*. (Yogyakarta: Unit Penerbitan Sastra Asia Barat Fakultas Ilmu Budaya Universitas Gadjah Mada, 2004) 39.

² Sangidu. *Penelitian Sastra: Pendekatan, Teori, Metode, Teknik, dan Kiat*. 40

^٣ عصام علي الطيب، أساليب التفكير، (القاهرة: عالم الكتاب) ١٩.

⁴ Nyoman Kutha Ratna, *Teori Metode dan Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007) 97.

للأدب والسيكولوجية ارتباط وثيق موصوف غير مباشرة. إذا كان غير مباشرة وهو أن الأدب والسيكولوجية يملكان موقفا واحدا في المبدأ وهو النفس. كما الحقيقة أن الأدب يعطي التفهم للمجتمع غير مباشرة من الشخص مثلا يفهم المجتمع التغيير والتردد وحد الأخرى التي وقع في المجتمع.⁵ أما الوظيفي فقد استعمل لفهم صورة ظاهرة لنفس الإنسان وكما العالم في الكتابة أدخلت الأدب الناحية الحيات فيه خصوصا من ناحية الإنسانية.⁶

إن تطبيق تحليل السيكولوجية الأدبية في القصة هي محاولة بحثية في فهم الفكرة والحدث في العمل الأدبي. وهناك ثلاث طرق في استعمال النظرية السيكولوجية في العمل الأدبي وهي الأولى : تحليل العلاقة دون العمد بين المؤلف والقارئ . الثاني : تحليل الحياة المؤلف لفهم صناعته. الثالثة : تحليل طبيعة الأشخاص الموجود في ذلك العمل الأدبي.⁷ وتستطيع هذه الطرق الثالثة أن تطبق جميعها في قصة واحدة أو إحداها نظرا إلى الموضوع المبحوث منها.

بحث عن عمل الأدبي العميق يطلب من علوم المساعدة الآخرين. أحدهم هو علم النفس. ويرد عليه العمل الأدبي هو نشاط سيكولوجية، والمقصود هو الكاتب يصف الشخصية والطبيعة من الشخص الذي يعرض أو يظهر ويصف الشخص كما يريد الكاتب أو الباحث. الأدب هو عمل الخيال الذي يعتبر أو أوسع للعمل من وحي الخيال أيضا.⁸

الأعمال الأدبي المشهور الآن أحدها يعني الرواية. تعبر الرواية عن الحكاية الخيالية بوسيلة الكتابة لها العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. أنبأت الرواية عن حياة الإنسان مع أنواع مشكلاتهم مع البيئة ومع الإنسان الآخر على الأحيان.

⁵ Nyoman Kutha Ratna, *Teori Metode dan Penelitian Sastra*. 342.

⁶ Nyoman Kutha Ratna, *Teori Metode dan Penelitian Sastra*. 343.

⁷ Sangidu. *Penelitian Sastra: Pendekatan, Teori, Metode, Teknik, dan Kiat*. (Yogyakarta: Unit Penerbitan Sastra Asia Barat Fakultas Ilmu Budaya Universitas Gadjah Mada, 2004) 30.

⁸ Rene Wellek dan Austin Warren, *Teori Kesusastraan (edisi terjemahan oleh Melanie Budianta)*. (Jakarta: Gramedia, 1990) 3.

الكاتب أو الأديب يعمل بالجد يدير القارئ على تصوير الواقع في الحياة بوسيلة القصة التي توجد في الرواية. نحو الرواية التي كتبها يوسف السباعي يعني أرض النفاق.

أختيرت هذه الرواية يعني أرض النفاق لأن جذبا جدا بالنسبة الباحث. وأما مزية هذه الرواية يعني عن حال أنا. هو كمن الذي يعيش في المجتمع أو الدائرة التي ملآن بالظلم والجريمة والإختلاس ومع الصفات السيئة الأخرى. هو يلتقي بالمجتمع المتنوعة من جهة الأخلاق أو الصفة. الحوادث التي توجد في الشخصية الرئيسية في رواية أرض النفاق تسبب القارئ عالما عن نفسية الشخص لها الدور المهم للإنسان. أختيرت النظرية السيكولوجية الأدبية لأن الصراع والشخصية الذي توجد في رواية أرض النفاق مناسب إلى تحليلها بهذه النظرية. ويختار الباحث عن نظرية سيجمون فريود لأن نظريته باسط ويطابق إذا استعمل لتحليل هذه الرواية لأن نظرية سيجمون فريود هناك ثلاث قواعد يعني الهوية والأنا والأنا العليا. لم يعرف بعض كثير من الأدباء أو المحبي الأدب بإندونيسيا عن المؤلف يوسف السباعي، وهو أديب عربي معاصر منتج . ومن أعماله الأدبية هي الرواية "أرض النفاق". وما يجذب الباحث من هذه الرواية هي عنصر صراع نفس فيها. وزيادة على ذلك، اختار الباحث أن يبحث رواية أرض النفاق الذي كتبها الأديب يوسف السباعي فلأنها بحسب رأي الباحث هي رواية عظيمة. هو يكون شجاعا أن يكتب هذه الرواية. لأن هذه الرواية تقص عن مظاهر الحياة السياسية الذي تعبر بالرموز الإنسانية. ومن هنا، بحث الباحث الرواية أرض النفاق لتعبير عناصر سيكولوجيا وتحليلها مع نظرية سيجمون فريود.

ب. أسئلة البحث

بناء على ما ذكر في خلفية البحث السابقة يقدم الباحث أسئلة البحث في ما يلي:

١. ما شخصية أنا في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي؟
٢. ما وجود صراع أنا في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي بنظرية سيجمون فريود؟

ج. أهداف البحث

ومن مشكلات البحث السابقة يقدم الباحث الأهداف فيما يلي :

١. تصوير شخصية أنا في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي
٢. وصف صراع أنا في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي بنظرية سيجمون فريود.

د. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث هي فائدان ، نظرية وتطبيقية. منها :

١. الفوائد التطبيقية
 - أ) أن يكون هذا البحث زيادة في المراجع لقسم اللغة العربية وأدبها .
 - ب) ينتج هذا البحث لزيادة المعلومات في البحوث والندوات الأدبية في إطار النظرية خاصة بمقاربة نظرية سكولوجية لسيجمون فريود
 - ج) لزيادة الفهم الأدبية و لمعرفة الحاصل من تحليل السكولوجية الأدبية.

٢. الفوائد النظرية

وأما الفوائد النظرية من هذه الدراسة فهي :

(أ) يرجى من هذا البحث لمعرفة صورة شخصية أنا في رواية أرض النفاق ليوסף السباعي .

(ب) لكي يكون هذا البحث مصدرا ومرجعا في تنمية الأدب نقديا من قبل البحوث الأدبية العربية خاصة والأجنبية عامة .

هـ. الدراسة السابقة

كما عرفنا أن البحوث وفي هذه المناسبة البحث التي تكتب تحت الموضوع أنا في رواية أرض النفاق ليوסף السباعي تتعلق ببحث جامعي الأخرى في دراسة تحليلية بنظرية سيكولوجية ، منها:

١. نونك أندر، ٢٠٠٧، موضوع: تغيير الأخلاق عن الشخص الأساسي في رواية "صنيعة الشيطان"، دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية، هو طالب في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية، وأهداف هذا البحث يعني بحث عن تغيير الشخصية في رواية "صنيعة الشيطان" في دراسة تحليلية سيكولوجية من ناحية سيكولوجية باستخدام نظرية لسيجمون فريود.

٢. سوميا ذوالكفل، ٢٠١٠، موضوع: مناسب الشخصية أمرؤ القيس بأشعاره (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)، هو طالب في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق غي قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية، وأهداف هذا البحث يعني تحليل الشعر بمناسبة الشخصية.

٣. بيهقي، ٢٠٠٩، موضوع : خصائص الشخصية في قصة قصيرة " رحلة نعمة"
(دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)، هو طالب في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانق غي قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية، وأهداف هذا
البحث يعني تحليل الشخصية وتحليل صور الإستجابات الشخصية الرئيسية بنظرية
سيكولوجية أدبية.

والإختلاف بين الدراسة الأولى والبحث الذي يقوم به الباحث هو موضوع
البحث. فموضوع البحث يعني تغيير الأخلاق عن الشخص الأساسي. وأما الإختلاف
بالدراسة الثانية هو فموضوع البحث كذلك. فموضوع البحث للدراسة الثانية هو
مناسب الشخصية أمرؤ القيس بأشعاره. وموضوع هذا البحث يعني أنا في رواية أرض
النفاق ليوسف السباعي. يدرس عن الشخصية والصراع الذان يوجدان في رواية أؤض
النفاق.

و. منهج البحث

للحصول على المعلومات الذي يحتاج إليها الباحث وتحقيق أهداف البحث
وأغراضه، فيلزم أن يسلك الباحث على الطرائق التالية:

١. نوع البحث

وأما المنهج المستخدم في هذا البحث هو البحث الوصفي. أما منهج
الوصفي عند ويتني (whitney) يعني بحث الواقع بتفسير الصحيح.^٩ وهذا
البحث من حيث نوعه هو البحث الكيفي يعني البحث الذي نتائجه لا

⁹ Andi Prastowo, *Memahami Metode-Metode Penelitian* (Yogyakarta: Ar-Ruz Media, 2011) 18.

يؤخذ بإجراءات الإحصاء بالحساب الآخر.¹⁰ وتعريف الآخر عند موليونج هو البحث الذي لا يستعمل الأرقام.¹¹

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين:

أ) المصادر الرئيسية

فالمصادر الرئيسية هي المصادر المحصولة من تأليف أصلي الذي كتبه المؤلف المكتشف به نفسه.¹² المصادر الرئيسية فهي النظرية السيكلوجية الأدبية لسيجمون فريود و رواية أرض النفاق ليوسف السباعي.

ب) المصادر الثناوية

المصادر الثناوية هي المصادر المحصولة مما كتبه المؤلفون والمكتشفون من التقرير التشفيف والمراقبات والمختصرات والملخصات والإنقادات والكتاب مالا ينظره الكتاب مباشرة ولا يقوم به.¹³ وأما المصادر الثناوية هي المراجع الأخرى التي تتعلق بالمصادر الرئيسية. وعلى جانب الآخر، يوجد كتاب الأدب والكتاب المتعلقة بنظرية سيجمون فريود و كتب التي يتعلق به البحث.

٣. طريقة جمع البيانات وتحليلها

الطريقة التي استخدمها الباحث في جمع البيانات هي الطريقة البحث المكتبية. فإنها يدل على أن هذا البحث يأخذ البيانات المكتبية التي تشتمل على المقالات ووثائق البحوث والكتب الأدبية وغيرهم. ويستخدمها الباحث

¹⁰ Anslem Strauss & Juliet Corbin, *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif (Tatalangkah dan Teknik-teknik Teorilisasi Data)* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003) 4.

¹¹ Darsono Wisadirana, *Metode Penelitian & Pedoman Penelitian Skripsi untuk Ilmu Sosial* (Malang: UMM Press, 2005) 11.

¹² M. Iqbal Hasan, *Pokok-pokok Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*, (Jakarta: Ghalia Indo, 2000) 82.

¹³ M. Iqbal Hasan, *Pokok-pokok Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*. 82.

لبحث محتويات برواية أرض النفاق ليوسف السباعي وما يتعلق بنظرية سيكولوجية سيجمون فريود.

والخطوات التي استخدمها الباحث في جمع البيانات يعني:

(أ) بدأ الباحث بقراءة رواية أرض النفاق ليوسف السباعي ويبحث بنظرية الشخصية النفسية لسيجمون فريود.

(ب) إعطاء العلامة أو التمييز في الكلمة التي يتعلق بنظرية التحليلية الشخصية النفسية لسيجمون فريود.

(ج) رتبها الباحث على ترتيب نسبة نظرية التحليلية الشخصية النفسية لسيجمون فريود.

(د) والأخير، يناسب الباحث بين الكلمة الشخصية أو يتعلق باروية أرض النفاق ليوسف السباعي بنظرية سيجمون فريود.

بعد أن يجمع الباحث البيانات المحتاجة والمتعلقة بهذا البحث فحلل الباحث باستخدام تحليلية سيكولوجية أدبية. فخطوات تحليل البيانات الذي استخدمها الباحث يعني:

(أ) التقسيمي

التقسيمي يعني تقسيم البيانات بناء على التقسيم المعين بالنسبة أسئلة البحث يعني الشخصية والصراع في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي.

(ب) التفسير أو البيان

التفسير أو البيان مفتعل بنظرية سيكولوجية أدبية لسيجمون فريود.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف الرواية

الأدب هو تعبير الجميل عن المعاني الحياة والتصوير البارع للأخيلة الدقيقة ومعاني الرقيقة والمعبر عما في النفس وأفكار.^{١٤} كلمة الأدب من الكلمات التي تطورها حياة الأمة العربية وانتقالها من دور المدينة. ومن اختلفت عليها معانٍ متقاربة حتى أخذت معناها يتبادر اليوم، وهو الكلام الإنشائي البليغ يقصد به التأصير في عواطف القارئ والسامعين سواء أكان شعراً أم نثراً.^{١٥}

وعلى جانب الآخر، معنى الأدب هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في^{١٦} فضيلة من فضائل. وهذه الرياضة كما تكون بالفعل وحست النظر والمحاكاة تكون بمزاولة الأقوال الحكمة التي تظمنتها اللغة أي الأمة.^{١٧}

وقيل أن الرواية تصدر من الكلمة اللاتينية يعني "Novellus" المرتلة من كلمة "Noveis" ومعناها الحديث أو الجديد. وإذا نوجهها من جهة التاريخي فكانت المسرحية تسبق الرواية في أنها نشأت قبل الرواية.^{١٨}

^{١٤} أحمد أبو نجاسرحان ومحمد الجنيد جمعة، الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي، (مطابع: الرياض، ١٩٥٨) ص ٥.

^{١٥} شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي وفي العصر الجاهلي، الطبعة الثامنة، دار المعارف: دون المكان) ص ٧.

16

^{١٦} الشيخ أحمد الإسكنداري ومصطفى عنان، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، (دار المعارف: بيروت لبنان، ١٩١٧)

ص ٢.

¹⁸ Henry Guntur Tarigan, *Prinsip-prinsip Dasar Sastra*, (Bandung: Angkasa, 1986) 164

واستخدمت هذه الكلمة (الرواية) لأول مرة في إنجلترا في القرن السادس عشر. وأما الرواية الحديثة فيرجع تاريخها على القرن الثامن عشر، وإلى التي كتبها كل من دانيل ديفوا وشمويل ريتشاردسون.^{١٩}

إن الأصل في مادة روى في اللغة العربية هو جريان الماء أو وجوده بغرارة أو ظهوره تحت أي شكل من أشكال، أو نقله من حال إلى حال أخرى. من أجل ذلك، ألفينا عن مزادة الرواية، لأن الناس كانوا يروون من مائها. ثم على بعير الرواية أيضا لأنه كان ينقل الماء، وكان أيضا الرواية.^{٢٠}

كانت الرواية نتيجة أدبية نشأت مصورة للحياة ظاهرية أم باطنية أو جسمانية أم روحانية. والرواية بمعناها اللغوي هي الحكاية والكتابة والقصة والتقرير والصورة والأفلام. ولهذا، يستطيع الباحث أن يلخص أن الرواية كتابة تقرير أو تقص أو تصوير عن الحياة.

وبهذا الفهم تصبح الرواية صناعة من الصناعات، وهي صناعة بمعزل تماما عن الإرتباطات النفسية، وما تأثيره من أحاسيس جمالية، فهي وليدة العقل، والذوق الجميل فيها إدراك عقلي منطقي، يقوم على نسب متجانسة في الصناعة، ومادة هذه الصناعة لا تبرز قيمتها الجمالية إلا من خلال الصورة التي تظهر فيها، وهي صورة تعكس نسبا رياضية متجانسة، وتصبح الصياغة مجرد حاشية، أو زينة لتلك المادة، وهي مقولة لا تختلف كثيرا عما قاله الجاحظ، بل هي تفسير وتوضيح لها.^{٢١}

والرواية هي جنس أدبي راق، ذات بنية تعقيد، متراكبة التشكيل، تتلاحم فيما بينها وتتفر لشكل، إذن حينما تنظر تقسيمها المبحث فنستطيع أن ندخله إلى الشكل الأول المذكور وهو بميل إلى الشعر الملتزم (الكليسيكي). بل شمل ذلك التعريف إلى العناصر

^{١٩} محمد شفيق غربال، الموسوعة العربية الميسرة، (القاهرة: دار القلم) ص ٨٦.

^{٢٠} عبد الملك مرتاضى، نظرية الرواية. (الكويت، ١٩٩٢) ص ٩٩.

^{٢١} إحسان عباس. تاريخ النقد الأدبي عند العرب، طبعة رابعة، (بيروت: دار الثقافة، ١٩٨٣) ٢٤.

الموجودة في الشعر. مثل الشعر الآخر هو الشعر المنثور لا يستخدم نظام الوزن والقافية ولكن مقيد بالعناصر الأخرى وهي القصد والخيال، لأن هذين عتصرين يسببان لوجود الشعر عن الأخلية البديعة.^{٢٢}

وعلى أن الحديث عن اللغة الروائية له شأن آخر في غير هذا المقام. والرواية عالم شديد التعقيد، متناهي التركيب، متداخل الأصول. إنها جنس سردي منثور، والشعر الغنائي، والأدب الشفوي ذي الطبيعة السردية جميعا. من أجل ذلك نلفى الرواية تتخذ لها لغة سهلة للفهم، نسبيا، لدى الملتقى، بحيث لا ينبغي له أن تسمو إلى طبقة لغة العلماء والشعراء. ولكن لا ينبغي أن يعتقد معتقد أن نريد إلى الرواية التي كانت قائمة بالمفهوم الذي آلت اليوم إليه، فقد كان تحولها من الوضع البسيط الساذج، بل الغامض الشكل، إلى وضع الجنس الأدبي الراقى بطيئا، وذلك على الرغم من تعدد لمظاهر الجديدة التي طرأت على هذا الجنس الأدبي.^{٢٣}

ب. أنواع الرواية

تنقسم الرواية في ما يتعلق بموضوعها أقساما عديدة، أشهرها:

١. الرواية العجائب والمغامرات

الرواية العجائب والمغامرات وهي الرواية يتعمد مؤلفها إلى وصف حوادث فيها. كثير من المغامرات والأعمال المنطوية المنطوقية على المفاجآت والمباغئات. وتدخل فيها قصص السحر والجان، والمردة والعرافيت والرويات التي مدارها البحث عم الجرائم وتعقب المجرمين.^{٢٤}

^{٢٢} علي بدري، محاضرات في علماء العروض والقافية، (قاهرة: الجامعة الأزهار، دون السنة) ٤٠.

^{٢٣} عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية، (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٩٨) ٢٥.

^{٢٤} إحسان عباس. تاريخ النقد الأدبي عند العرب، طبعة رابعة، (بيروت: دار الثقافة، ١٩٨٣) ٢٨.

٢. الرواية العواطف

الرواية العواطف هي الرواية التي تتناول القصة أو مغامرة من مغامرات القلب أو حكاية مما يجري عادة البيوت. وقد أخذت مكانها في الوجود والشهرة بواسطة المؤلف مثل في رواية الإنجليزي ريتشاردسون في كتابه فميلا.

٣. الرواية تحليل النفسي أو الفلسفي

الرواية تحليل النفسي أو الفلسفي وهي الرواية التي تحلل بصفة خاصة العواطف والهواء. ثم تدور في أغلب الأحيان حول أمر يتصل بالضمير. ومن أشهر كتابها: مارسيل بروست وبول بورجيه وهنري جيمس.

٤. الرواية الهادفة (ذات الهدف و الرسالة)

الرواية الهادفة وهي الرواية التي تعالج مرضا إجتماعا منتشرا، أو تندد بحالة سياسية سيئة أو تدعو لمذهب سياسي أو ديني. ومن مؤلف بهذه الرواية يعني ديكتور وغوركي وهاريت ستو.

٥. الرواية الاجتماعي

الرواية الاجتماعي وهي الرواية التي تصف وتصور عادات أهلهم وأعمالهم وأخلاقهم وعلاقتهم بعضهم بعض في ظروفهم الاجتماعي وبيئتهم التي تبغهم بطابعها الخاص. وخبر من يمثل هذا النوع من الروايات ديكتور في انكلترا واميل زولا وبلزاك في فرنسية وغوركي في روسية.

٦. الرواية التاريخية

الرواية التاريخية وهي الرواية التي تعمل على إحياء بعض الشخصيات الكبيرة في التاريخ، كما تعمل إحياء الحضرات التي اختفت معالمها، تعرضها علينا عرضا قصيصا إما بأسلوب لا يتيد بالتاريخ بل يتصرف به ويجوره من أجل قصته كقصص مؤلف سكوت ودوماس. وإما يتقيد بالتاريخ.

على أن كل هذه التقسيمات بطبيعة الحال، ليست مبنية على حدود قاطعة بل على اعتبارات وأوصاف غالبية، إذ لا يوجد رواية من روايات المغامرات إلا ويوجد فيها تفاصيل عن الأخلاق والعادات أو عن التحليل النفسي كما توجد رواية واقعية إلا ويوجد فيها قليل من المثالية بالنسبة للأحداث والأحاساسات.

ج. عناصر الرواية

إن عناصر الرواية تنقسم إلى العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. العناصر الداخلية هي الشخصية التي تلعبها الدور أو أكثر.^{٢٥} وأما العناصر الخارجية هي كل العوامل الخارجية كانت في خلفية تصنيف الأدب وكانت العوامل للمصنف التي تحتوي على الأحوال الاجتماعية والدوافع والمنقول المدقة والمؤثرة للمصنف. فإذا كانت العناصر الخارجية عناصر الخارج الأدب التي تتبع في تأثير تصنيف الأدب، وتلك العناصر تشتمل خلفية المصنف ونظرية وعادة التي تجري حينئذ وحالة و سياسية و تاريخية و إقتصادية و دينية وغيرها.

على نحو ذلك، العناصر الخارجية تقوم خارج الأدب من حيث أن القصة قد تتأثر بأحوال المؤلف والمجتمع والعادة والعلاقة بين الأدب والفنون الأخرى، أما العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني عليها العمل الأدب ومن العناصر الداخلية هي الفكرة والأمانة والأحداث والشخصية والخلفية.^{٢٦}

وأما عناصر الرواية تنقسم إلى الفكرة والحبكة والأشخاص والخفية. لذلك للحصول إلى الدقيق عن الإنتاج الأدبي لزم على ملاحظين أن يرتبوا بعضها بعض في تحصيلها.^{٢٧}

²⁵ Siswanto, *Analisis Psikologi Sastra*, (Surakarta: Sebelas Maret University Press, 2004) 11.

²⁶ Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007) 343.

²⁷ Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: UGM Press, 2005) 22.

وبين عبد الباسط الرزاق بدر أن الرواية أو القصة الطويلة عناصر عديدة وهي الأحداث والأشخاص والحبكة والخفية والفكرة.^{٢٨}

لذلك بعد أن يلاحظ الباحث عدة آراء النقد أو العوامل اللازمة عند الرواية فعرّف الباحث أن العناصر التي لا تزال موجودة عند الرواية هي الموضوع والأشخاص والحبكة والخلفية. وفيما يلي تفصيل كل من تلك العناصر:

١. الموضوع (Theme)

الموضوع هو الوعظ أو القيمة التي تدور حولها مضمون الرواية بأكملها. كما يمكن وصف الموضوع بأنه الرسالة أو الدرس الذي يحاول الكاتب أن يلقيه القارئ. ويكشف الستار عن هذه القيم من خلال العبارات التي تواجهها شخصيات الرواية محاولين تخطي هذه العبارات من أجل إحراز الهدف، ويعتبر الموضوع هو أسس القصة والغرض منها وبدون الهدف ستصبح تاهفة. عن كلمة الموضوع (Theme) من اللغة اللاتينية *Thema* وهو أصل الكلام وموضوعه، يعني مسائل الكلام وموضوعاته التي تؤسس الرواية.^{٢٩} وكان الموضوعت مسألة تحملها الرواية ومبسوطة في حوادث الرواية وأشخاصها حتى لم نجده في عبارة واحدة أو باب معين، ولكن نستطيع أن نفهمه بعد أن نقرأ الرواية جميعها.^{٣٠} الموضوع هو الأفكار ونظرة حياة المصنف التي كانت في خلفية تصنيف الأدب، لأن الأدب مرآة حياة المجتمع فكان الموضوع المعبر في تصنيف الأدب متنوعة جدا. الموضوع يستطيع أن يحتو على نظرة المصنف أو إرادته سياسية مشكلة الظاهرة. إذا روى المصنف الرواية، فإذا روايته شيء يريد المصنف أن يلقيها إلى القارئ.

^{٢٨} عبد القدوس أبو صالح وأحمد توفيق كليب، *البلاغة والنقد*، (المملكة العربية السعودية: دون المكتبة، ١٩١٤) ١٥٨.

^{٢٩} Frans Mido, *Cerita Rekaan dan Seluk Beluknya*, (Flores: Nusa Indah, 1994) 17-18.

^{٣٠} المراجع السابع، عبد القدوس وأحمد توفيق كليب، ١٧٧.

٢. الأشخاص (Person/Figure)

وهم الذين يجاوزون الحوادث المؤثرة لهم. وتكثر الراوي الواحدة تعبير الأمثال المختلفة العديدة من الأشخاص البشريين. وذلك الأشخاص قد يكون الإختلاط بينهما. ويلزم أن يكون الأشخاص في الرواية شخصية حيوية وهي الأشخاص الذين يملكون الناحية الثالثة (Tiga dimensi) يعني الناحية الطبيعية والاجتماعية والنفسية.

وبدور الأشخاص في الرواية دورا مختلفا. وسمي الشخص الذي يدور دورا هاما بالشخص الأساسي أو الأولى (Tokoh utama). وأما الشخص الذي يدور دورا غير هام لكونه مكملا يسمى بالشخص المساعد أو الزائد (Tokoh pembantu). واستخدم طادا اصطلاح "فروتاغونيس" (Protonis) للأشخاص الأوليين أو الأساسيين. "خصومة" (Antagonis) للأشخاص الزاهدين أو المساعدين. وهناك اصطلاح "تريتاغونيس" (Tritagonis) للأشخاص الثالثة الذي يكونون عادة شخصا وسيطا بين الأشخاص الزاهدين أو المساعدين.^{٣١}

٣. الحبكة (Plot)

الحبكة هي الأحداث المختلفة الموجودة في القصة. ستأتي أنها الرواية التي تتضمن على ترتيب الأحداث المتعلقة بالسببية. وما قال له فورستير (Forster) أن الحبكة هي حوادث القصة التي تتأكد على علاقة سببية.^{٣٢} وذلك الحبكة ليست ترتيب الأحداث فحسب ولكن كانت الأحداث الموجودة ولها علاقة سببية.

قال فيترواينوس (Petroinus) تتضمن الحبكة على ثلاثة أجزاء، الأول التقديم (Exposition) والثاني الصراع (Conflict) والثالث المخرج (climaks).^{٣٣} في

³¹ Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah Press, 2005) 84

³² Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: UGM Press, 2005) 113.

³³ Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah Press, 2005) 93.

هذا التعريف كانت عناصر الحكمة تبني على عرض بداية الأحداث ثم تطوير الأحداث التي توجه إلى الصراع الشديد وأخيرا على مخرج الصراع. وتنقسم الحكمة من ناحية كيفية إلى قسمين، الأول متصلة هي الحكمة التي تكون الوقائع فيها تقدم بسرعة وتتعلق إحدى الواقعة الأخرى تعليقا قويا. الثاني حبكة متباعدة هي ستكون كلما كان تبديل الوقائع فيها بطيئا. ومن ناحية كمية تنقسم إلى قسمين، الأول حبكة وحيدة وهي الحكمة الموجودة في القصة التي تملك خط القصة الواحد فحسب. الثاني حبكة ضعفة عي الحكمة الحكمة الكثيرة. أما من ناحية ترتيبها، الأول مقدمة هي الحكمة التي ترتبها من بداية حوادثها حتى نهايتها. والثاني حبكة تأخرة هي الحكمة التي بدأت من قصة أخيرة إلى أولها. وأما من ناحية توترها فهي الأول حبكة الراقي وسميت أيضا بحبكة المقلب. والثاني حبكة التزل هبوط مفاجئ. والثالث حبكة الهرم هي الحكمة التي توجد في أساطير القصة.

الحبكة هي سير أحداث القصة ناحية الحل ويوجد نمطين لأحداث الحكمة: أ. الحكمة النمطية: وفيها تسير الأحداث بالشكل المتعارف عليها من البداية الطبيعية للأحداث ثم التسلسل الطبيعي في حدوث الأزمة ثم تصاعدها ومحاولتها حلها.

ب. الحكمة المركبة: التي تبدأ الأحداث فيها بالنهاية ثم يتم استعراض الأحداث التي أدات إليها أي يبدأ الكتاب بالعقدة ثم يحاول حلها.

٤. الخلفية (Setting)

الخلفية هي المكان والزمان والأحوال الآتي تجرى فيها الأحداث عند الرواية. ومميز هودصان Hudson أنواع الخلفية إلى نوعين وهما الاجتماعية والمادية.^{٣٤} وتشتمل

³⁴ Frans Mido, *Cerita Rekaan dan Seluk Beluknya*, (Flores: Nusa Indah, 1994) 46-50.

الخلفية المادية على العام والمواد أو الحوائج والمنطقة حولها. وأما الخلفية الاجتماعية هي العادات والمعتادة والقواعد أو كيفية العمل وإلى نحوها. ويكون عناصر الخلفية أيضا من ثلاثة عناصر وهي:
أ. الزمان: ويشتمل على الزمان الحالي والماضي والمستقبلي.
ب. المكان: ينقسم إلى ثلاث أقسام وهي المكان تامعروف وفير المعروف والمكان الخيالي.

ت. الأحوال التي تشتمل على الأحوال العالمية والأحوال الاجتماعية والثقافية والأحوال الباطنية.³⁵

من ناحية أخرى، وجد الباحث إضافي التحليل عن الرواية أرض النفاق. فذلك يعتمد الباحث إلى كتاب نظرية دراسة الخيالية لبرهان نورغيانتورو:

١. وجهة نظرة القصة (Point of view)

تقترح وجهة النظر على طريقة تقص القصة. عند إبرامس النظر وجهة النظر هي الطريق أو الوجهة التي يستعملها الكاتب وسيلة ليقدم إلى القارئ: الشخص والفعل والبيئة وجمع الحوادث التي تبني بها القصة في النص الأدبي. لذلك، كانت وجهة النظرة في الحقيقة هي الاستراتيجية أو الصناعية أو السياسية التي يختارها الكاتب لتعبير فكرته وقصته. فكل وجهة نظرة الكاتب وتفاسيره عن معنى الحياة يستطيع أن يصلح إلى القارئ وجهة نظرة الشخص في القصة أو الرواية. في نظرة العامة، نستطيع أن نفرق وجهة النظرة القصة إلى وجهتين:

أ. الموظف الأول أو الشخص الأول (بطريقة "أنا").

ب. الموظف الثالث أو الشخص الثالث (بطريقة "هو" أو "هي").³⁶

³⁵ Pamusuk, Eneste, *Novel dan Film*, (Flores: Nusa Indah, 1991) 33.

³⁶ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: UGM Press, 2005) 246-

٢. اللغة

إن اللغة وسيلة يعتبر بها الأدب. باللغة نستطيع أن نكشف مزيدة الأدب تملك الوظيفية الأساسية هي وظيفة المواصلات. خصائص لغة الأدب منها أن تضم عنصر الإنفعالاتية والمفهومية. والغرض منها هي ليصل إلى الهدف الجمالي. وعلى العكس بخصائص لغة النص العلمية التي تضم عنصر المنطقية والبساطية.^{٣٧} في العادة، إذا قرأنا الرواية سنشعر وجود اللحن الخاص المعقود بتلك الرواية، وبالخصوص الذي الذي يسبب اختيار تعبير اللغة. تمكن الرواية أن تعقد اللحن الغرامي والمؤثر في النفس والعواطف. أن إختيار شكل التعبير الخاص في أحوال القصة سينهض اللحن المعين. كما قال كيني أن اللحن هو تعبير موقف الكاتب على المسألة المعبرة وعلى القارئ.^{٣٨}

٣. الرسالة

لكل رواية رسالة التي تكون إحدى السبب من أسباب تأليف الرواية. الرسالة هي المعنى الخاص الذي يكون في كل قصة أو رواية. كانت الرسالة تتضمن القيمة التي تكون الإقتراح المقدم للقارئ. فتخالف بالموضوع أجمع من الرسالة وليس كل الموضوع رسالة. أحيانا الرسالة في كل رواية تكون إشارة على نظرة حياة الكاتب، نظرته عن قيمة الحقيقة وهي التي يريد أن يقدمها الكاتب إلى القارئ. لا تزال كل الرواية تقدم الرسالة الأخلاقية التي تتعلق بصفات حسنة بنظر الإنسان التي تجاهد الحقوق والمساواة بين الناس فكانت تلك الصفة معروفا بين الناس أي بمعنى العام.^{٣٩}

³⁷ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta: UGM Press, 2005) 372-373.

³⁸ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*. 284-285.

³⁹ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, 320-321.

د. دراسة سيكولوجية أدبية

١. تعريف سيكولوجية

علم النفس تأتي من الكلمة اليونانية *psyche* وهو ما يعني النفس *logos* يعني العام. حتى اشتقائي (وفقا لمعنى كلمة) علم النفس يعمي دراسة النفس، كل من أنواع من الأعراض، وعملية، فضلا عن خلفيته.^{٤٠}

الآراء على ما سبق يمكن الإستنتاج، أن علم النفس هو دراسة النفس البشرية، إما عن الأعراض، وتنعكس عملية خلفية في سلوك فضلا عن النشاط البشري أو الأفراد أنفسهم. في هذه الدراسة، هناك العديد من الأحداث إلى الصراع النفسي بين الآخرين.

٢. تعريف السيكولوجية الأدبية

السيكولوجية الأدبية أو علم النفس الأدبي هي التخصصات بين سيكولوجية والأدب.^{٤١} كلمة سيكولوجية أو علم النفس مشتقة من لغة يونان *Psyche* بمعنى النفس و *logos* بمعنى العلم.^{٤٢} وأما اصطلاحا هي العلم الذي يدرس سلوك الإنسان في تفاعله مع بيئته الطبيعية والاجتماعية حتى تصبح أكثر ملاءمه له، أو يقوم به مع نفسه ليكيفها وفق حاجاته الخاصة، ووفق متطلبات ظروفه الاجتماعية والطبيعية التي يتواجد فيها حتى يحقق لنفسه أكبر قدر من التوفيق يستطيعو ويمكنه منه طاقته. والسلوك بهذا المعنى هو الترجمة الملموسة لما تنطوي عليه النفس.^{٤٣}

⁴⁰ Abu Ahmadi, *Psikologi Sosial*, (Surabaya: Bina Ilmu, 1979) 1.

⁴¹ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, dan Contoh Kasus*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2010) 59.

⁴² Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, dan Contoh Kasus*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2010) 3.

⁴³ فرج عبد القادر طه، أصول علم النفس الحديث، (رياض: دار الزهراء، ١٤٢٦ هـ) ٢٦-٢٥.

وجاء ابن خلدون في خاتمة المطاف فذكر أن الأدب علم لا موضوع له، لينظر في اثبات عوارضه أو نفيها، وإنما المقصود منه عند أهل البيان ثمرته وهي الإجابة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب ومناحيهم.^{٤٤}

وأما سيكولوجية أدبية هي إحدى البحوث الأدبية التي تستعمل لتفسير الأعمال الأدبية أو الأديب أو القارئ باستخدام النظرية السيكولوجية.^{٤٥} وسيكولوجية أدبية هي من المعلومات والكتابات التي تناولت السلوك البشري. المقصود بهذا ما كتبه الأدباء ورجال القصة عن الإنسان. وكيف رسموا وصوروا شخصيات أبطالهم وكيف يسلكون ولماذا يسلكون. ونحن لا نستطيع أن ننسي هنا عندما قدمه شكسبير لأدب القصة، وما احتواه هذا الأدب من شرح دقيق وتصوير محكم للنفس البشرية، بل وما احتواه قصصه من من حقائق علمية هامة. غير أننا لا نستطيع أن نركن إلى هذا الإنتاج لنستقي منه معلوماتنا عن السلوك البشري لعدة أسباب. فقد يصور كاتب القصة شخصية أبطال قصته غير أنه لا يستطيع أن يفسر سلوك كل منهم ذلك التفسير الدقيق الذي تجده عندما تقرأ مثلاً: تاريخ حالة يسردها لك أحد المشتغلين بعلم النفس النفس. بل أنه يترك لك الموفق تفسيره كما تراه وقد يكون في هذا توشيق للقارئ. ونحن أيضاً لا نستطيع أن نعتمد في دراستنا لعلم النفس على الملاحظات التي يقوم بها كاتب القصة وعلى تصوراته وتأملاته، التي لا نشك في مدى تشعبها بالعوامل الذاتية، والعلم ينبغي أن يكون موضوعياً ما أمكن ذلك.^{٤٦}

^{٤٤} جوزيف الهاشم وأصحابه، المفيد في الأدب العربي، (بيروت: المكتبة التجارية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٦٨) ١٣-

^{٤٥} Wiyatmi. *Psikologi Sastra Teori dan Aplikasinya* (Tanpa tempat terbit: Kanwa Publisher, 2011) 6.

^{٤٦} عبد السلام عبد الغفار، مقدمة في علم النفس العام، (بيروت: دار النهضة العربية، دون السنة) ٣٤-٣٣.

٣. نظرية السيكلوجية لسيجمون فريود

ولد سيجمون فريود في تاريخ ٠٦ مايو ١٨٥٦، على شارع *Schlossergasse* رقم ١١٧ *Freiburg Moravia*، وتوفي في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٩، في شارع *Maresfields Gardens, London*. ويدعى المنازل في شارع *Freudova Ulice Schlossergasse* لتكرن نفسه.

معروف من مذكراته الشخصية أن فريود لم يمكن مهتما فغلا في الذهاب من خلال الممارسة كطبيب، وكان أكثر اهتماما في أنشطة بحث العلمي. ولكن بسبب ضغطه الاقتصادية لعائلته التي بينا مع *Martha Bernays* زوجة فريود التي تزوجها في ١٨٨٦ في نهاية عمل فريود في تلك الممارسة.^{٤٧}

هو من أهل يهودي، وحينما وصل أربع سنوات من عمره هاجر أهله إلى وينا ويسكن فيها إلى ٨٢ من عمره. تعلم فريود علم الطب في جامعة وينا ثم يعمل في مخبر أستاذ بروكي، هو مشهور في علم وظائف الأعضاء و كطبيب في مستشفى وينا. في سنة ١٨٩٥ عرض فريود نظرية تحليل نفسي.^{٤٨}

ثم أتمى سيجمون فريود مفهوم *Id, ego, super ego* والغرائز والصراع والقلق وطريقة تمسك الذاتي كبنية الشخصية.

(أ) بنية الشخصية

وفقا لشخصية فريود تتكون من ثلاث أنظمة أو جوانب يعني: الهوية (الجوانب البيولوجية)، والأنا (الجوانب النفسية)، والأنا العليا (الجوانب الاجتماعية).^{٤٩} لتعلم وفهم نظام شخصية الإنسان، حاول فريود لتطوير نموذج الشخصية مترابطة وتسبب التوتر بين واحد مع الآخر. ويمكن أن تكون

⁴⁷ E. Koeswara. *Teori-Teori Kepribadian*. (Bandung: Eresco, 1991) 28.

⁴⁸ Wiyatmi, *Psikologi Sastra, Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2011) 10.

⁴⁹ Dr. Singgih Dirgaganarsa, *Pengantar Psikologi*, (Jakarta: Mutiara, 1978) 61-62.

الصراعات الأساسية الثالثة نظام الشخصية خلق الطاقة الفردية نفسية ولها نظام العمل وطبيعة فضلا عن وظائف مختلفة حتى مع ذلك بين واحد مع الآخر هناك الفريق الوحيد الذي يتعاون في التأثير على سلوك البشر. الهوية هي ابسط الطبقات النفسانية. في الهوية هناك غريزة فطرية غريزة البيولوجية (الجنسية والعدوانية ، وعدم النظر في العقل أو الأخلاق أن في الإعتبار والمتعة). يعيش الجنين نفسية قبل الولادة والطفل المولود حديثا يتكون من الهوية فقط. الهوية حتى الوقت الافتراضي ولد هو المادة الأساسية لتشكيل الحياة الروحية أكثر في القادم.⁵⁰

في حين أن غريزة هي هوية مبادئ الحياة الأصلية أو الأولى ، الذي دعا فرويد مبدأ المتعة ، والتي والهدف هو الإفراج عن شخص من التوتر أو خفض كميته التوتر هناك يصبح اقل ولضغطها بحيث تكون ثابتة بقدر الإمكان. وراى التوتر والمعاناة أو كيغيراهاان بينما الإغاثة من التوتر شعرت بالسرور.⁵¹ الهوية لا تؤمر بالحكم العقلية أو العقل وليس لها الأخلاق. الهوية فقط تحرك بالحساب يعني لتقضي القناعة من حرصها بالنسبة إلى مبدأ المتعة.⁵²

الهوية هي نظام شخصية الإنسان الأصلية أو أساس نفسية الأصلية، حملت منذ يولد الإنسان. فهي هذه المجهولة التي نعلم عنها فقط من خلال تأثيرها. والهوية يعني الماضي ويمثل ميراث الأجداد وما نولها بها من مكوفات نفسية وراثية.⁵³ ارتبط الهوية بالعقل اللاواعي كبعض البدئي من الشخصيات. احتوى

⁵⁰ Sigmund Freud, *Memperkenalkan Psikoanalisa*, terj. Dr. K. Bertens (Jakarta: Gramedia, 1984) xi

⁵¹ Calvin S. Hal, *Freud Seks Obresi Trauma dan Kataris*, terj. Dudi Misky (Jakarta: Debapretea, 1995) 29-30

⁵² Calvin S. Hal, *Freud Seks Obresi Trauma dan Kataris*, terj. Dudi Misky. 35

⁵³ Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, (Malang: Muhammadiyah Malang, 2005) 18.

فعالية الهوية على غريزة تناسلية وغريزة عدوانية. تحتاج الهوية إلى التحقيق حاليا بلا اعتبار على الواقعية التجردة. ذكر فرويد بهذه النظرية بمبدأ التمتع.^{٥٤}

هناك طريقتان في نظام الشخصية لسيجمون فرويد التان ميسرتان بالهوية لتقضي حاجاتها لتخفيف التشويق الذي صدر يعني بالعكس كرفة العين وبالطريقة الأولى كيف صور المأكولات حينما في الجوع. فطبعاً حينما فقط يصور شيئ لا يمكن تقضى الحاجة ولكن فقط يخفف التشويق في نفسنا. ثم كي لا توجد الصراع فإذن تحتاج إلى الطريقة الأخرى التي تستطيع إلى تحقيق الخيال إلى الحق، فالطريقة هي الأنا.^{٥٥}

الأنا هو نظام الشخصية الذي متسلط بالدراية أو العلم الذي يشكل كمؤثر الأفراد على الدنيا من الواقع و يدير عامله بناء على مبدأ الواقعي. فإذن تشكل الهوية في بناية شخصية الفرد حاصلًا من علاقة بالخارج. وأما عملية الهوية يعني لأداء الحاجة أو لتخفيف التشويق.

الأنا هو تنفيذ الشخصية التي تأمر وتشرف على الهوية والأنا العليا وتحفظ العلاقة مع الخارج لأجل جميع الشخصية التي حاجتها الواسعة. إذا عمل الأنا بالحكمة فهناك التناغم والإيقاع. إذا يوجه الأنا تخصيصه أكثر إلى الهوية أو الأنا العليا أو الخارجية فصارت الهوية شدة وغير منتظمة.^{٥٦}

إضافة إلى الأنا هو أيضا نتيجة لأفعال بعضها البعض تؤثر على تطوير بيئة الخط الإصطلاحي التي وضعتها السلالات واسترشادا العمليات نمو معقول. وهذا يعني أن الجميع الأماكن الهائلة للتفكير واستخدام عقله.^{٥٧} لذلك يمكن أن يقال أن معظم الأنا يعمل في مجال الوعي، وأحيانا أيضا علي

⁵⁴ Wiyatmi, *Psikologi Sastra, Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2011) 11.

⁵⁵ Paulus Budiraharja dkk, *Mengenal Teori Kepribadian Mutakhir* (Yogyakarta: Kanisius, 1997) 21

⁵⁶ Calvin S. Hal, *Freud Seks Obresi Trauma dan Kataris*, terj. Dudi Misky (Jakarta: Debapretea, 1995) 37-38.

⁵⁷ Calvin S. Hal, *Freud Seks Obresi Trauma dan Kataris*, terj. Dudi Misky. 41

طبيعة لاوعي وحماية الأفراد من اضطرابات القلق الناجمة عن مطالب الهوية والأنا العليا.⁵⁸

الأنا هي السلطة التنفيذية للشخصية. لها وظيفتان رئيستان. الأول، اختيار المحفذية التي تقبل والغريزة التي تقنع على حسب الإحتياجات الرئيسية. والثاني تعيين الوقت والكيفية لإقتناع الحاجة بأقل المحاضر. وتعبيرة الأخرى، الأناية كالسلطة التنفيذية للشخصية يحاول على تلبية إحتياجه المعروف والأخلاق والتطوير للكمال على الأنا الأعلى أي الأنا العليا.⁵⁹ اتفق الأنا إلى الواقعية، لذا ذكر فرويد بمبدأ الواقعية.⁶⁰

الأنا العليا هو قوة معنوية وأخلاقية للشخصية. الأنا العليا يعمل على المبدأ المثالي (*idealistic principle*) كرفض المبدأ. افتناع المبدأ الواقعي من الذات. يتطور الأنا العليا من الأناية ولا يملك طاقة نفسية. والأناية يعمل الأنا العليا على مناطق في دائرة الوعي. ولكن الأنا العليا يختلف عن الأناية لأنه ليس اتصال بخارج العالم.⁶¹ نظم الأنا العليا أي سلوك الجائز وأي سلوك لا يجوز. لذا ذكر فرويد بمبدأ الأدبي. شب الأنا العليا منذ أول صغر الولد حينما أعطاه الوالد النظام. عمل الولد موجه بوالده أصلا، وبعد تشكل الأنا العليا فتحكم الأنا العليا بنفسه.⁶²

الأنا العليا هو نظام الشخصية التي تحتوي علي قيم الطبيعة الأخلاقية للتقييم (الخير والسوء). طبقاً لفرويد الأنا العليا هو الإستيعاب الداخلي

⁵⁸ Hasan Syarkawi, *Melihat S. Freud dari Jendela Lain* (Solo: Studio Press, 1991) 17

⁵⁹ Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, (Malang: Muhammadiyah Malang, 2005) 18.

⁶⁰ Wiyatmi, *Psikologi Sastra, Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2011) 11.

⁶¹ Alwisol, *Psikologi Kepribadian*, (Malang: Muhammadiyah Malang, 2005) 18-19.

⁶² Wiyatmi, *Psikologi Sastra, Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2011) 11-12.

للإصطلاحية عن قيمة المجتمع، لأنه في هذا القسم هناك قيم الأخلاقية الحدود إلى الخير والسوء.^{٦٣}

وبعبارة أخرى فان الأنا العليا تعتبر الشخصية الأخلاقية. إما بالنسبة للوظيفة الرئيسية الأنا العليا الخارقة للعلاقات مع هذه الجوانب الثلاثة من الشخصية هو لمقاطعة نبضات الأنا وخاصة الدوافع الجنسية والعدوانية أن بيانه يعارض بشده من قبل الجمهور ودفع الأنا لمتابعة الأمور الوقعية بدلا من الواقع فضلا عن السعي لتحقيق الكمال التي يتم امتصاصها من بيئة الأفراد.^{٦٤}

الأنا العليا في دورها كما الحاكم من داخلها ومن ثم اتخاذ اجراء الهجمات ضد الأنا. في كل مره عقل الانا لاحتواء معاديه أو المتمردين ضد حكم في الخارج. بسبب ومن النفس التاجر الانا العيش السوبر مع الطريق محاولة لتدمير الانا له نفس الهدف مع الرغبة في الموت الذي كان أصلا في الهوية. هذا هو السبب في ذلك الحين ويقال أن الأنا الخارقة ليكون وكيلا لغرائز الموت.^{٦٥}

(ب) الغرائز (*instinc*)

تنقسم هذه الغرائز إلى غرائز للحياة وغرائز للموت. وغرائز للحياة عملها المحافظة على الحياة منها الجوع والعطس والجنس والطاقة التي تستخدمها هي الليبدو واهتم فريود بالجنس وأعطاه الأولوية باعتبار القوة المحركة الأولى للسلوك. وأما غرائز للموت هي تدمير وتختص بالموت والموت نهاية كل الكائنات. ولفريود قول مآثور في الموت وهو يقول عنه أنه الهدف الذي تترسمه كل حياة ونحن مقدرين به والموت حتمية بيولوجية ونفسية. قال سيجمون فريود أن

⁶³ Drs. Irwanto dkk, *Psikologi Umum*, (Jakarta: PT. Gramedia, 1989) 238.

⁶⁴ Danah Zohar dan Lan Marsal, *SQ: Meningkatkan Kecerdasan Spiritual dalam Berfikir Integralistik dan Holistik untuk Memahami Kehidupan* (Bandung: Mizan Media Utama, 2000) xvii

⁶⁵ J.P. Chaplin, *Kamus Lengkap Psikologi*, terj dr. Kartini Kartono (Jakarta: PT. Raja Grafindo, 1999) 394.

الغريزة أو الهوى تؤثر كثيرا إلى جميع سلوك الإنسان لأن الغريزة قد للإعصاب من احتياجات الجنس. وطاقة التشويق من غريزة الحياة وهي القوة والجنس يسمى أيضا بالغريزة الجنسية أي ليبدو من الكلمة اللاتنية.⁶⁶ والغريزة تنقسم على أربع أوجه:

- (١) مصدر الغريزة وهي الحالة الجنسية مثل الإحتياج.
 - (٢) حذف الغريزة هي إزالة الجنسية بوقوع الإرادة الشديدة من ترقية الطاقة الداخلية.
 - (٣) موضوع الغريزة هي الأنشطة الإرادة وطريقة إقبائها.
 - (٤) التشويق والمحرك وهي القوة التي تعتمد على مثاقفة الإحتياج.⁶⁷
- (ج) الصراع (*conflict*)

ما كان بين قوي النفس وحدها، وإنما الصراع يقوم أيضا بيننا وبيت البيئة. والبيئة فيها ما يشكل تهديدا لحياتنا وفي البيئة ما يشيع رغباتنا ويرضى حاجاتنا وفيها من لذة لنا وفيها أيضا يتسبب لنا في القلق وبه يكون مخاوفنا ويقوم توترنا، فكأن البيئة يمكن أن تزيد التوتر عندنا ويمكن أن تخفضه. وإذا يغلب الخوف على الأناية فإن قدرته على السيطرة على هذا الخوف ثقل فيغرق الأناية في القلق.⁶⁸ يحدث الصراع يكون هناك هدف المراد تحقيقها بينما وفي نفس الوقت. تحدث صراعات بسبب وجود خلافات لا يمكن التغلب عليها بين الإحتياجات الفردية والقدرات الكامنة يمكن حل التراعات من خلال قرار دقيق. ويمكن تقسيم التراع إلى أربعة أنواع وهي:

⁶⁶ Wiyatmi, *Psikologi Sastra, Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2011) 24

⁶⁷ Suryabrata Sumardi, *Psikologi Kepribadian*, (PT. Grafindo Persada: tanpa penerbit, 2007) 130.

⁶⁸ Ferdinand Zaviera, *Teori Kepribadian Sigmund Freud*, (Yogyakarta: Prisma Sophie, 2007) 33.

(١) Approach-Approach Conflict، الصراع النفسي هو الصراع التي يعيشها الفرد لأن الفرد كان اثنين أو أكثر من الدوافع الإيجابية والقوية على حد سواء. على سبيل المثال وهو طالب يذهب إلى الكلية أو أراها لأنه كان وعدت به.

(٢) Approach avoidance conflict، كان الصراع النفسي الذي الفرد لأنه في الوقت نفسه صفقة مع عزز الحالة التي تحتوي على الدوافع الإيجابية والسلبية بنفس القدر من القوة على سبيل المثال تم تعيين الطالب للخدمة المدنية (إيجابية) في المناطق النائية (سلبية).

(٣) Avoidance-avoidance conflict، الصراع النفسي الذي يعيشه الفرد في مواجهة اثنين من الزخارف التي هي سلبية على قدم المساواة وبنفس القدر من القوة. على سبيل المثال يتم القبض على محرم ويجب فتح أسرار الجماعة وإذا فعل سيكون تحت التهديد من المجموعة.

(٤) Double approach avoidance conflict، الصراع النفسي الذي يعيشه الأفراد وهم يواجهون حالتين، كلاهما يحتويان على عزز كانت الدوافع السلبية والإيجابية القوية على حد سواء. على سبيل المثال يجب على الطالب الزواج من شخص لا يجذب (سلبية) أو لمواصلة دراستهم (إيجابي).^{٦٩}

⁶⁹ Usman Effendi dan Juhaya S. Raja, *Pengantar Psikologi*, (Bandung: Angkasa, 1993) 75.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. سيرة يوسف السباعي ومؤلفاته

يوسف محمد محمد عبد الوهاب السباعي ولد في ١٧ يونيو ١٩١٧ درب الأحمر، القاهرة توفي في ١٨ فبراير ١٩٧٨ في قبرص. اسم القلم يوسف السباعي كاتب ووزير الإحتلال. وهذه هي سيرة يوسف السباعي: (١) العسكرية

تخرج السباعي من الأكاديمية العسكرية في مصر في ١٩٣٧. ومنذ ذلك الحين، يتخذ العديد من المواقف، بما في ذلك التدريس في الأكاديمية العسكرية المصرية. وفي ١٩٤٠، علم في أكاديمية فيلق الفرسان، وأصبح في وقت واحد أستاذا للتاريخ العسكري في ١٩٤٣، وعين مديرا للمتحف العسكري في ١٩٤٩. ووصل في نهاية المطاف إلى رتبة عميد.

(٢) موقف الأدب والصحفي

يوسف السباعي هو كاتب مصري. وأصبح وزيراً للثقافة في ١٩٧٣، ورئيساً لتشكيل الأهرام المصري ورئيساً لنقابة الصحفيين. كتب السباعي ٢٢ قصة قصيرة والعديد من الرواية. وحصل على جائزة الدولة في الفنون في ١٩٧٣ وعدد من الميداليات. يوسف السباعي معتمد مؤلفاً بالكاتب الفريد. وهو رئيس تحرير المجلة المصرية، بما في ذلك صحيفة "الإعادة البديعة"، والقاهرة، وجريده الأهرام بالاضافة إلى ذلك.

وقد عينه أنور السادات وزيراً للثقافة برئيس الجمهورية مصر، وهو يثبت في ذلك المحل حتى قتل في قبرص في ١٨ Februari ١٩٧٨ بسبب دعمه إلى رئيس جمهورية مصر ليصالح إلى إسرائيل بعدما زار رئيس جمهورية مصر إلى إسرائيل في سنة ١٩٧٧.

٣) الأدب والأعمال الأدبية

الأعمال الأدبية التي كتبها السباعي هي الأعمال المشهور. كثيرا من أعماله ترتفع إلى الأفلام التي. ولكن بعدما شهر نجيب محفوظ بأعماله الأدبية فنقص شهر أعمال أدبية يوسف السباعي بالنسبة الناقد الأدبية. يوسف السباعي معتمد بالأديب الفريد في ثقافة المصر. ولكن ابتعد الناقد العلاقة بيوسف السباعي بأعماله ليسلم مؤرخ الأدب. والآن تذكير اسمه فقط بالأفلام من أعماله وهي سأذهب وبين الأطلال وأرض النفاق والسقامات. وحصل تلفزيون مصر المسلسل عن سيرة يوسف السباعي.

٤) القتال

وقد قتل السباعي في قبرص *Cyprus* يوم ١٨ فبراير ١٩٧٨ بينما حضر في مؤتمر آسيا إفريقيا في قبرص. وهذا القتال مؤثر سلبي إلى العلاقة بين مجتمع المصري ومجتمع القبرص، وإجبار مصر على قطع العلاقات مع قبرص، وخاصة بعد ان هبطت الوحدات العسكرية الخاصة المصرية في مطار لارنكا الدولي للقبض على القاتل دون إبلاغ السلطات القبرصية. وبعد القتل، أخذ القاتلان حوالي ثلاثين من الرهائن شاركوا في مؤتمر التضامن وسجن وهددوا بأنهم سيقتلون الرهائن ما لم تكن الحكومة قد وعدت قبرص بان تطير بهم خارج البلاد. وقد استسلمت الحكومة القبرصية أخيرا لطلباتها وعقدت العزم علي إحضارها علي متن الطائرة DC8 قبرص للهروب خارج قبرص. وأقلعت الطائرة من مطار لارنكا الدولي. وقد تسببت المعركة بين ميرباسكان والقوات الخاصة في قبرص في وفاه عدة افراد من القوات المصرية بينما أصيب العديد من الجرحى من الجانبين. وقد القي اللوم علي الجريمة فيما بعد علي منظمه التجسس الرمادية، وهي جماعه منشقة عن المسلحين الفلسطينيين.^{٧٠}

⁷⁰ https://ar.wikipedia.org/wiki/يوسف_السباعي diakses pada 13 Mei 2017 pukul 22.35 WIB.

من مؤلفاته، يعني:

- (١) نائب عزرائيل (١٩٤٧)
- (٢) السقامات (١٩٥٢)
- (٣) أرض النفاق (١٩٤٩)
- (٤) إني راحلة (١٩٥٠)
- (٥) نادية: الجزء الأول (١٩٦٠)
- (٦) رد قلبي (١٩٥٥)
- (٧) نحن لا نزرع الشوك (١٩٩٨)
- (٨) بين الأطلال (١٩٥٢)
- (٩) اثنتا عشرة امرأة (١٩٤٨)
- (١٠) ابتسامة على شفثيه (١٩٧١)
- (١١) بين أبو الريش وجنينة ناميش (١٩٥٠)
- (١٢) اثنا عشر رجلا (١٩٤٩)
- (١٣) أم رتيبة-جمعية قتل الزوجات
- (١٤) البحث عن جسد (١٩٥٣)
- (١٥) فديتك يا ليلي (١٩٥٣)
- (١٦) يا أمة ضحكت (١٩٤٨)
- (١٧) جفت الدموع (١٩٦١)
- (١٨) لست وحدك (١٩٧٠)
- (١٩) مبكي العشاق-في موكب الهوى (١٩٥١)
- (٢٠) ليل له آخر: الجزء الثاني (١٩٦٣)
- (٢١) طريق العودة (٢٠٠٨)

- (٢٢) من العالم المجهول- خبابا الصدور (١٩٥١)
- (٢٣) هذه النفوس هذه الحياة
- (٢٤) ليالي ودموع أطيف (١٩٥٥)
- (٢٥) ليلة خمرة/ من حياتي
- (٢٦) نفخة من الإيمان وصور طبق الأصل
- (٢٧) سمار اليالي (١٩٥٢)
- (٢٨) أغنيات/ الشيخ زعرب (١٩٥١)
- (٢٩) وراء الستار (١٩٥٢)
- (٣٠) طائر بين المحيطين

ب. ملحمة رواية أرض النفاق ليوسف السباعي

ذكر في هذه الرواية الرجل الذي هو يعيش أثناء المجتمع المنافقين. وهو يكون جريئاً لأنه لا شك جرأة منه. وهو المنافق الذي ظالماً بدوت للناس متواضعا منكرًا لذاته. أن يفضح نفسه فيخصها دون بقية خلق الله بإهداء الكتاب ويتهمها علنا بأنها يجب الناس إليه.

تقص هذه الرواية عن هدفه الثاني يعني، أولاً هو لا يود أن يكون أول المنافقين في أرض النفاق، وهو لا يرغب في أن أتهم بأنه ينهي عن خلق وآتي مثله أو أنه أمر الناس بالبر وهو ينسي نفسه بل هو يريد أن يكون أول من يخلع رداء النفاق في أرض النفاق فيبدو عبي حقيقي أنانيا مغرورا. ثانياً أنه يود أن يكرم نفسه وهي على قيد الحياة فلشد ما يخشى ألا يكرمه الناس إلا بعد الوفاة وهم شعب يجب الموتى ولا يرى مزايا الأحياء حتى يستقروا في باطن الأرض.

ج. صور شخصية أنا في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي

الشخصية هي كل ممكن استجابة عاطفية من الفرد التي تشكل في حياته من العناصر الداخلية (التربية، التجربة، وغيرهما). الشخصية أو الطبيعة هي خلوة النفس التي تعكس في جميع حركاتها والحقيقة التي تتصل بالموهبة والتربوية والتجربة حولها. بناء على ما ورد في رواية أرض النفاق قد تحصل البيانات بأن "أنا" هو الشخص الرئيسي. "أنا" تجمع إلى الشخص الكامل. الشخص الكامل هو شخص الذي له الشخصية أو الطبيعة أو سلوك المتنوعة. وهذه هي صور شخصية أنا في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي.

(١) الهوية

الهوية هي إرادة تزعم الإنسان على عمل إضافة على قواعد التمتع يعني الغريزة والهوى التي لا تعرف إلى التقييم. وهذه هي صور شخصية أنا في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي.

(أ) الجريمة

لديه قلب عظيم وثقة كبيرة في مواجهه الخطر والصعوبة وغيرهما. وهذه هي صور شخصية أنا في رواية أرض النفاق بالشخصية الجريمة:

"وهز سعادة الباشجاويش رأسه بالموافقة .. وأمر أحد الجنود أن يجير المرأة إلخارج فمد الجندي يده ، وسحم المرأة من قفاها ، ولم أحتمل أنا هذا المنظر فبدأت التدخل طالبا من الجندي أن يترك المرأة ، ومن الباشجاويشأن يحقق جيدا في الموضوع ، ولم يكن مظهرى بعد سقوطى من الأطوبيس وتدحرجي على الأرض وعراكي مع السائق .. ليشجع

الرجل على احترامى وخشيتى .. فوجدته يوجه إلى نظرة ملؤها الإزدراء
.. ويأمرني بالسكوت .. التي هي احسن!!^{٧١}

في تلك الإقتباس تدل على جرئته "أنا". هو يختلط إلى شؤون المرأة
التي في الخصومات مع الجنود و مع الرجل في الحافلة. بسبب تعزيز
هوية "أنا" لا يفكر على ما سينيله بعده.
ب) الحرون

الحرون هو من لا يريد أن يسمع و يتبع على قول الأشخاص الذي
يذكره. وهذه هي صور شخصية أنا في رواية أرض النفاق ليوسف
السباعي.

"أجل .. أجل .. أعرف تماما .. لا تتعب نفسك كثيرا .. إنها مسألة
هينة .

وزاد بي الحنق من هذا الأبله الذي يصبر على معاملتي كمجنون
واستمررت على تهكمى منه قائلا له.

أنا أعرف أنها مسألة هينة. ولكني أريد فقط أن أتأكد من معرفتك
لحانوت الرجل.^{٧٢}

في تلك الإقتباس تدل على أن "أنا" يشعر بالضيق. لأن من حوله
احتسبه بالجنون. وهو في حالة الصحة. هو ماهر جدا في الجدل.

^{٧١} أرض النفاق. ٤٣

^{٧٢} أرض النفاق. ٩١.

بسبب تعزيز هوية "أنا" لأن صفة الحرون هي الصفة الأصلية في شخصية "أنا".

(٢) الأنا

الأنا هو نظام الشخصية التي تعمل بوصفها الأفراد الذي يشيرون إلى العالم الكائن من الواقع وأداره وظائفها على أساس مبدأ الواقع. الأنا عادة حراسه وقمع الرغبة قوية. تغيير طبيعة هوية المجردة والظلام إلى الأشياء التي تقوم على مبدأ الواقع. وهذه هي صور شخصية أنا في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي.

(أ) التفاؤل

ذالتفاؤل هو اعتقد بقدرته ثم أيقن على نتيجة التي سينيلها هي جيد. "أنا" عنده التفاؤل الكبيرة. هذا الحال يعرف ذلك الكلام بعد هذا. تشجيع الأنا يسبب "أنا" على فعل ذلك الحال.

"ولم يكن لدي أي شك في أنه على استعداد لقبول أي عذر أععل به تأخيري ، وأنه في أشد الحاجة إلة أن يسرى عن نفسه بالفضفضة والشكوى ، ولكنني أحبته في غير اكتراث.^{٧٣}

في تلك الإقتباس تدل على أن "أنا" لديه التفاؤل الكبيرة، ولكن تفاؤله على فعل السيئة. هو يعتقد بأن رئيس مجلس الإدارة لا يغضبه بعدما جاء إلى الإدارة متأخرة.

^{٧٣} أرض النفاق. ٧٥.

ب) الحكيم

حكيم هو من عمل العمل مع الأخلاق الكريم أبدا. بين شخصية "أنا" الحكيم في هذه هذه النص التالي. حينما هو يفكر عن أمراء المصري الذين لا يوضعون شيئا إلى غير موضعها. كمثل الإحتلاس وغيرها.

"... ويخجل لي أن خير ما يمكن عمله لهؤلاء هو أن تحسب نقودهم من خزائنها وتصرف عليهم حتى يتنعموا بالحياة ويذكوا عن أنفسهم دون أن يعلموا أن هذه هي نقودهم... بل يستمر إياهم أن نقودهم مازالت مخزونة حتى تظل نفوسهم قريبة راضية فالمسألة لا تزيد عن مجرد وهم، وليست متعتهم بالنقود المخزونة سوى متعة وهمية، وإلا فقل لي بربك هل هناك فارق بين خزنك النقود وخزنك أكواما من الزلط.. مادامت النقود ستبقى في خزائنها دون أن ينتفع بها أحد؟"^{٧٤}

في تلك الإقتباس تدل على أن "أنا" لديه الصفة الحكيم. كما هو يقول " أن خير ما يمكن عمله لهؤلاء هو أن تحسب نقودهم من خزائنها وتصرف عليهم حتى يتنعموا بالحياة ويذكوا عن أنفسهم دون أن يعلموا أن هذه هي نقودهم... " لديه الفكرة الجيدة لكي نال المجتمع الذين يحتاجون إلى عون من الحكيم بفكرته وعمله.

^{٧٤} أرض النفاق. ١٢٥.

٣) الأنا العليا

الأنا العليا هو هاد الأدبي و شاعر شخص. يعمل على دفعة شيء الذي لم يناسب بالقواعد الأخلاقية. وهذه هي صور الشخصية في الشخصية الرئيسية التي تؤثر بالأنا العليا:

أ) الحكيم

حكيم هو من عمل العمل مع الأخلاق الكريم أبدا. بين شخصية "أنا" الحكيم في هذه النص التالي. حينما هو يفكر عن أمراء المصري الذين لا يوضعون شيئا إلى غير موضعها. كمثل الإحتلاس وغيرها.

"... ويخجل لي أن خير ما يمكن عمله لهؤلاء هو أن تحسب نقودهم من خزائنها وتصرف عليهم حتى يتنعموا بالحياة ويذكوا عن أنفسهم دون أن يعلموا أن هذه هي نقودهم... بل يستمر إياهم أن نقودهم مازالت مخزونة حتى تظل نفوسهم قريبة راضية فالمسألة لا تزيد عن مجرد وهم، وليست متعتهم بالنقود المخزونة سوى متعة وهمية، وإلا فقل لي بربك هل هناك فارق بين خزنة النقود وخزنة أكواما من الزلط.. مادامت النقود ستبقى في خزائنها دون أن ينتفع بها أحد؟"^{٧٥}

في تلك الإقتباس تدل على أن "أنا" لديه الصفة الحكيم. كما هو يقول " أن خير ما يمكن عمله لهؤلاء هو أن تحسب نقودهم من خزائنها وتصرف عليهم حتى يتنعموا بالحياة ويذكوا عن أنفسهم دون أن يعلموا أن هذه هي

^{٧٥} أرض النفاق. ١٢٥.

تقودهم...". لديه الفكرة الجيدة لكي نال المجتمع الذين يحتاجون إلى عون من الحكيم بفكرته وعمله. ذلك الحال إضافة على تشجيع الأنا العليا.

ب) الأمين

الأمين هو الشخصية أو الطبيعة التي تناسب بالقلب. سيقول الأمين بالصدق في كل ساعة ويحسن إلى غيره. وأما شخصية "أنا" التي تذكر في هذه الرواية تعكس في النص التالية:

"وبدأ الإمتحان ، وانهمكت في الكتابة .. معتمدا على نفسي ، ولكن لم تمض برهة حتى وجدت صاحبي يمد بيده إلي بورقة .. فتناولتها منه ، وبني ارتباك شديد ، وقررتها ، فإذا بها إجابة لبعض الأسئلة .. فتملكني الحنق على صاحبي ، لأنه سيفضحنا وسط الأجانب ، وأصابني خوف شديد ، وأخفيت الورقة تحت النشافة .. وأخذت أستعين بما فيها خفية".^{٧٦}

في تلك الإقتباس تدل بأن "أنا" عنده الشخصية أو الطبيعة الأمين. كما هو يقول يفعل امتحانه بقدرته. ذلك الحال على تشجيع الأنا العليا الذي يجعل "أنا" على فعل شيء مع صفة الأمين. لأن إذا هو يفعل شيء بالكذب فويل له.

د. صور صراع النفس في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي

في رواية أرض النفاق هناك أنواع من صراع النفس في الشخصية الرئيسية يعني "أنا". وهذه هي صور صراع النفس في رواية أرض النفاق ليوسف السباعي:

^{٧٦} أرض النفاق. ٦٤.

١. الهوية

تطلع الهوية صراع النفس في شخصية أنا في الشخصية الرئيسية يعني الخجل والخوف. وهذه هي صور صراع النفس التي تؤثر بالهوية.

(أ) الخجل

الخجل يعني العاطفة أو الحال الذي أصاب الإنسان يرتب عليه الحال الذي فعله قبله ثم يريد أن يكسفه. ويعكس هذا الحال في النص الذي سأذكره بعد هذا.

"وأحسست أن العرق يقطر مني .. وأصابني من الخجل ما لم يصبني في حياتي من قبل .. ووجتني أنقل البصر بين الرجل والمرأة وحلة البيض الممشش وصينة الموز وهمست لنفسي:

-ليس الذنب ذنبي .. إنه ذنب الذي سكب النفاق والغش والخديعة في النهر .. ماذا يفعل ذو مروءة بين أهل الخداع في أرض النفاق؟" ٧٧

في تلك الإقتباس تدل بأن "أنا" يشعر بالخجل. لأنه قد يشتري الموز. حينما هو يخلع المغلف فيهلع. لماذا هو يهلع؟ لأن الموز الذي اشتراه قبل هي الموز الفاسد. وهو يخلع مغلفه أمام المرأة التي تضحكه لأنه لا يستطيع ان يشتري شيئاً جيداً. لذا هو يجرب اشترى شيئاً ولكن هو يخفق. كان "أنا" بين صراع نفس الهوية والأنا. الأنا دفع إلى الإنتفاض على تلك المرأة، ولكن هو لا يقدر عليه لأن "أنا" قد اشترى الموز الفاسد قبل. لذا الهوية في نفس "أنا" يسببه أن يشعر الخجل لأنه قد أخطأ.

٧٧ أرض النفاق. ١٦٧.

ب) الخوف

الخوف هو رد فعل عاطفي ضد التهديدات. الخوف هو الحياة الأساسية إليه الدفاع التي تحدث استجابة لتحفيز محده. مثل الألم أو التهديد بالخطر. ويعكس هذا الحال في النص الآتي.

"ومددت يدي لأخرج المحفظة.

ومضت فترة وأنا أنقل يدي من جيب لجيب دون أن أجد للمحفظة أثرا .. وأحسست بالعرق يتصبب من جبيني من فرط الخجل .. ماذا أفعل أمام الشحات وأمام الحاج "عيد" أنا الأفندي المحترم الذي أريد أن أظهر بمظهر "الفنجري" فإذا بي لا أجد ثمن ما تناولته من طعام. ورأيت الشحات ينظر إلي نظرة فاحصة بطرف عينه ، ووجدت القلق قد بدأ على وجه الحاج "عيد" والحنق قد بدأ يسرى في ملامحه .. فاسقط في يدي ، وأحسست كأنني قد غرقت في جوف بئر ، وأنه ليس لي مخرج ذلك المأزق الذي وضعت في نفسي".^{٧٨}

في تلك الإقتباس تدل بأن "أنا" يشعر بالخوف. لأنه لا يجد شيئا في محفظته لينقد شيئا الذي يأكله قبل. ذلك الحال على تشجيع الهوية لأنه إعطائه الخوف بعدما هو يعلم محفظته فراغ من النقود. هناك الصراع لشخصية "أنا" يتكون عن الهوية والأنا. تكلمت الهوية إليه بأنه عنده النقود في محفظته ولكن محفظته فراغ من النقود. ثم تكلم الهوية بأنه لا يبالي إلى الشحات والحج "عيد" إلى فراغ محفظته. ولكن الهوية في نفسه أكبر عن الأنا. ويخوف "أنا" إلى فراغ محفظته لأنه لا يمكن أن ينقد شيئا بفراغ محفظته.

^{٧٨} أرض النفاق. ١٢٢.

٢. الأنا

يطلع الأنا صراع النفس في شخصية "أنا" في الشخصية الرئيسية. وهذه هي صور صراع النفس التي تؤثر بالأنا.

(أ) الغضب

الغضب هو العاطفة التي بها زيادة ضربات القلب وضغط الدم فضلا عن مستوي الأدرينالين. ويعكس هذا الحال في النص الآتي.

"لقد فضفت أنت عن نفسك كثيرا فيما مضى .. هل تسمح لي بلحظات أفضفض أنا فيها عن نفسي ، وأزبح بها العلة التي وضعتها على قلبي.
أولا .. هل تستطيع أن تذكر لي ما فائدة ذلك-الهاب- الذي تضعه على رأسك.. هذه الصبغة التي تلوث بها شعرك .. هل خدعت بها أحدا سوى نفسك؟ هل تعتقد أن هناك حمارا -سواك- يتوهم أن هذا لون شعرك الحقيقي؟! هل تظن الناس قد أصابهم العمى وقلة التمييز .. بحيث يكفي هذا السواد الذي تضعه على رأسك ، لإقناعهم أنك مازلت في شرح الشباب؟ هل يعقل أن يكون رجل مثلك .. في وجهه مثل ما في وجهك من تجاعيد له مثل هذا الشعر الحالك السواد!؟"^{٧٩}

في تلك الإقتباس تدل بأن "أنا" يغضب. هو يغضب لأن من أو صاحبه في الإدارة مادام يقص عن قصته. وصاحبه يقصه تكرارا وهو يسأم أن يسمع قصة صاحبه. دفع الهوية إلى غضبه إلى صاحبه لأنه قد سأم أن يسمع كثيرا عن قصة صاحبه. والأنا العليا يدفع "أنا" إلى أن ما سيفعله هي الأمر السيئة إذا

^{٧٩} أرض النفاق. ٧٦.

منظور بمبدأ الدين أو الأخلاق. ولكن الأنا في نفس "أنا" أكبر وهو يفكر أن ما فعله هي أمر جائز لأن صاحبه لا يفكر عن حاله.

"وهنا لم أطق صبرا، إني أوشك أن أجن فعلا وصحت بهم صارحا : يا ناس يا هوه .. حاجنوني .. رفيقة إيه وبتاع إيه .. هي المروءة .. دى ما تنفesch أبدا في البلد دى .. هو يعني حرام لما الواحد يعمل مروءة .. ويحسن ببدلته على واحد محتاج".^{٨٠}

في تلك الإقتباس تدل بأن "أنا" يغضب. لأن أهله خاصة زوجته لا تصدق إليه. حينما هو يعطي ثوبه إلى من احتاج إلى ثوبه. ثم هو يؤطي بثوب ابنة من احتاج ثم يلبس ثوب ابنة من المذكور. بعد هذا هو يرجع إلى بيته ثم يلتقي مع زوجته. فهلعت زوجته حينما رأت زوجه يلبس ملابس امرأة. صراع نفس "أنا" بسبب الهوية هو يحتدم إلى زوجته لأنه لا تصدق إليه. ثم يمنع الأنا العليا لأن ما فعله "أنا" هي الأمر السيئة إذا ترى بنظارة الأخلاق الكريمة. ولكن الأنا في نفس "أنا" يدفع إلى الغضب. لأن ما فعله "أنا" معلوم لأنه لم تصدق مع زوجته وهو يقول بالصدق.

٣. الأنا العليا

أ. الخوف
يطلع الأنا صراع النفس في شخصية "أنا" في الشخصية الرئيسية يعني الخوف.

الخوف هو رد فعل عاطفي ضد التهديدات. الخوف هو الحياة الأساسية إليه الدفاع التي تحدث استجابة لتحفيز محده. مثل الألم أو التهديد بالخطر. ويعكس هذا الحال في النص الآتي.

^{٨٠}أرض النفاق. ١٧٦.

"ثم بدأت أسحب جسدي ببطء وأبتعد عنها شيئاً فشيئاً .. وهمست إليها :
-عن إذنك .. خمسة.

وهزت رأسها متسائلة في دهش :

-إلى أين؟

ورفعت يدي إلى فمي وعدت أهمس :

-أشرب

- سأحضر لك كوباً من الماء.

ولكنني هزرت رأسي بالنفي .. فتضحكت .. وقالت مازحة :

- ويسكي صودا؟

-لا

ويسكي سك؟

-لا.. أريد جبن سك .. جبن مركز

ثم أدرت ظهري وانطلقت أعدو بساقي العرجاء .. وجاوزت الباب ، وهبطت
الدرج كأني قذيفة مندفعة ، تاركا الحسنة تضرب كفا بكف.
وقد تملكها مني ذهول شديد.^{٨١}

في تلك الإقتباس تدل بأن "أنا" يشعر بالخوف. الصراع النفس الموجود هي بين
الهوية والأنا والأنا العليا. يقول الهوية بأنه قد تمتع مع المرأة التي هي في غرفة واحد
معه. والأنا يقول بأنه لا بأس به. ولكن الأنا العليا أكبر ويمنع إلى فعل هذا الحال
لأنه قد خالف مع مبدع الإسلام لأن الإسلام قد أمر المسلم ليبعد عن الزنا. لأن
الزنا كان فاحشة وساء سييلاً.

^{٨١} أرض التفاق. ١٠١-١٠٢.

الفصل الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

قد درس الباحث في رواية "أرض النفاق" للأديب يوسف السباعي، وقد تم تحليله بنظرية سيكولوجية أدبية بعون الله تعالى، أما بعد فمن الواجب أن يعرض الباحث ويذكر بأهم نتائج البحث وخلصاته مسندا على أسئلة البحث، وهي على الوجه الآتي.

إن هذه الرواية تقص عن مظاهر الحياة التي تكون منذ الزمان الماضي حتى الآن. يعني النفاق. ثم روى الأديب يوسف السباعي في هذه العمل الأدبية بالجيد. هو يكون شجاعا أن يكشف النفاق في زمانه الذي يكون في بلده يعني مصر بوسيلة هذه الرواية. وكذلك تداخلت قصة الشخصية الرئيسية بين أنا و من بين يديه في مصر. وهو يلتقي مع من الذي يبيع الأخلاق. وهذا بداية مسيرة "أنا" ليكشف النفاق في أرضه.

وهناك عناصر سيكولوجية في رواية "أرض النفاق". استعمل الباحث لتحليل هذه الرواية بنظرية سيجمون فريود ليكشف الشخصية والصراع النفسي التي تكونان في الشخصية الرئيسية يعني "أنا". أما الصراع الذي يكون في رواية أرض النفاق يعني الحجل والغضب والخوف. وأما شخصيته يعني الأمين والحرون والتفاؤل والحكيم. والعناصر السيكولوجية التي تؤثر إلى شخصية "أنا" في هذه الرواية يعني الهوية والأنا والأنا العليا.

ب. الإقتراحات

قد انتهى هذا البحث في رواية "أرض النفاق" ليوسف السباعي بنظرية سيكولوجية أدبية لسيجمون فريود. ويقدم الباحث الإقتراحات تنمية في هذه الدراسة الأدبية:

١. كانت معرفة الدراسة السيكولوجية الأدبية في الإنتاج الأدبية خاصة في رواية أرض النفاق لمعرفة الشخصية الرئيسية وصراع النفس بنظرية سيكولوجية أدبية لسيجمون فريود، ولذلك نرجو إلى من يتعلم علم السيكولوجية الأدبية أن يهتم هذه الدراسة.
٢. اعترف الباحث أن هذا البحث بعيد عن درجة الكمال لسطه وكون الأخطاء والنقصان فيه، لذا يرجو الباحث النقد والإقتراحات بناء على تكميله وتصويبه أخطاءه ليكون هذا البحث له الفوائد والمنافع الكثيرة.
٣. ويرجو الباحث من الطلاب ومدرسي اللغة العربية وأدبها خاصة في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم مالانج أن يستمروا ويطالعوا هذه الدراسة ومثلها من الدراسات السيكولوجية الأدبية ويجعلوا هذا البحث مرجعا لديهم. بتوفيق الله وبعونه تعالى.

قائمة المراجع

- أحمد أبو نجاسرحان ومحمد الجنيد جمعة. الأدب العربي وتاريخه في العصر الجاهلي. الرياض: مطابع، ١٩٥٨.
- الشيخ أحمد الإسكنداري ومصطفى عنان. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. بيروت: دار المعارف، ١٩١٧.
- بدري، علي. محاضرات في علماء العروض والقافية. القاهرة: الجامعة الأزهار، دون السنة.
- جوزيف الهاشيم وأصحابه. المفيد في الأدب العربي. بيروت: المكتبة التجارية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٦٨.
- شفيق، محمد غربال. الموسوعة العربية الميسرة. القاهرة: دار القلم، دون السنة.
- علي، عصام الطيب. أساليب التفكير. القاهرة: عالم الكتاب، دون السنة
- عبد القدوس أبو صالح وأحمد توفيق كليب. البلاغة والنقد. المملكة العربية السعودية: دون المكتبة، ١٩١٤.
- عباس، إحسان. تاريخ النقد الأدبي عند العرب، طبعة رابعة. بيروت: دار الثقافة، ١٩٨٣
- ضيف، شوقي. تاريخ الأدب العربي وفي العصر الجاهلي، الطبعة الثامنة. دون المكان: دار المعارف، دون السنة.
- عبد القادر، فرج طه. أصول علم النفس الحديث. رياض: دار الزهراء، ١٤٢٦هـ.
- عبد الغفار، عبد السلام. مقدمة في علم النفس العام. بيروت: النهضة العربية، دون السنة.

مرتضى، عبد الملك. *نظرية الرواية*. الكويت: دون المكتبة، ١٩٩٢.

- Ahmadi, Abu. *Psikologi Sosial*. Surabaya: Bina Ilmu, 1979.
- Alwisol. *Psikologi Kepribadian*. Malang: Muhammadiyah Malang, 2005.
- Anslem Stauss dan Juliet Corbin. *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif (Tatalangkah dan Teknik-teknik Teorilisasi Data)*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.
- E. Koeswara. *Teori-teori Kepribadian*. Bandung: Eresco, 1991.
- Fanani, Zainuddin. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah Press, 2005.
- Hasan, M. Iqbal. *Pokok-pokok Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*. Jakarta: Ghalia Indo, 2000.
- Kutha, Ratna Nyoman. *Teori, Metode dan Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2007.
- Mido, Frans. *Cerita Rekaan dan Seluk Beluknya*. Flores: Nusa Indah, 1994.
- Minderop, Albertine. *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2010.
- Nurgiantoro, Burhan. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: UGM Press, 2002.
- Pamusuk, Eneste. *Novel dan Film*. Flores: Nusa Indah, 1991
- Prastowo, Andi. *Memahami Metode-metode Penelitian*. Yogyakarta: Ar-Ruz Media, 2011.
- Rene Wellek dan Austin Warren. *Teori Kesusastraan (edisi terjemahan oleh Melanie Budianta)*. Jakarta: Gramedia, 1990.
- Sangidu. *Penelitian Sastra: Pendekatan, Teori, Metode, Teknik dan Kiat*. Yogyakarta: Unit Penerbitan Sastra Asia Barat FIB UGM, 2004.
- Siswanto. *Analisis Psikologi Sastra*. Surakarta: Sebelas Maret University Press, 2004.
- Sumardi, Suryabrata. *Psikologi Kepribadian*. Tanpa tempat terbit: PT. Grafindo Persada, 2007.
- Tarigan, Henry Guntur. *Prinsip-prinsip Dasar Sastra*. Bandung: Angkasa, 1986.

Wisadirana, Darsono. *Metode Penelitian & Pedoman Penelitian Skripsi untuk Ilmu Sosial*. Malang: UMM Press, 2005.

Wiyatmi. *Psikologi Sastra, Teori dan Aplikasinya*. Tanpa tempat terbit: Kanwa Publisher, 2011.

Zaviera, Ferdinand. *Teori Kepribadian Sigmund Freud*. Yogyakarta: Prisma Sophie, 2007.

https://ar.wikipedia.org/wiki/يوسف_السباعي

